Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتعة والإثارة، وهناك العقل والمنطق... هنا الخيال، وهناك العِلْم! .. ولكن ألا يمكن جمع النقيضين؟ ألا يمكن استخدام جو من المعقولية العلمية لتعليق الشك الذي يثيره الخيال؟ أو بالعكس ألا يمكن الإنطلاق من مقدمات غير معقولة والاعتماد على طرق منطقية تؤدي إلى وقائع تذهل، لأنها تبدو متناقضة مع العلم لكنها تدفع إلى التفكير بقدراته؟!

هذا ما فعله جول فرن في فرنسا، وهربرت جورج ولز في انكلترا ونسج على منوالهما آخرون في أمريكا وروسيا وألمانيا، مستخدمين أسلوب القصة والرواية المشوّق ليتنبؤوا بقدرات العلم. ولينقلوا القارئ إلى بقاع مجهولة في القطبين أو إلى قارة أطلانطس في قاع المحيط، ومن بعد ذلك إلى عالم القمر والمريخ، فالسيّارات الأخرى والمجرّات البعيدة.

قصص وروايات تلحق بأدب المغامرات حيناً، وباليوطوبيا حيناً آخر وبروايات الرعب مرّة ثالثة إلى أن حدّد لها المعالم هوغو جرنسياك، في أواخر العشرينيات من هذا القرن، ومنحها اسماً اشتهرت به: الخيال العلمي Sceince-fiction أو باختصار (SF).

سارت قصص الخيال العلمي **في اتجاهين: الأوّل هو التوقع أو التنبؤ**: توقّع اختراع سلاح جديد خاص. أو إنجاز حضاري هام. وقد تم توقّع اكتشاف القنبلة الذرية بشكل دقيق